فرفع يداها بفعل مضمر فكأنه قال تواهق رجلاها يديها وتواهق يداها رجليها ثم حذف المفعولين في الموضعين لأنه قد علم أن المواهقة لا تكون من واحد وهذا كثير جدا .

وأما قول امرىء القيس .

(لها متنتان خظاتا كما ... أكب على ساعديه النمر) .

فإن الكسائي قال أراد خظتا فلما حرك التاء رد الألف التي هي بدل من لام الفعل لأنها إنما كانت حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء ردها فقال خظاتا ويلزمه على هذا أن يقول في قضتا وغزتا قضاتا وغزاتا إلا أن له أن يقول إن الشاعر لما اضطر أجرى الحركة العارضة مجرى الحركة اللازمة في نحو قولا وبيعا وخافا .

وذهب الفراء إلى أنه أراد خظاتان فحذف النون كما قال أبو دواد الإيادي .

(ومتنان خظاتان ... كزحلوف من الهضب) .

وأنشد الفراء أيضا .

(يا حبذا عينا سليمى والفما ...)